

# وقفات مع سورة الحجر | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلس النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى آآ

وقفات سريعة مع سورة الحجر. هنحاول قدر المستطاع ان احنا ننظر - [00:00:00](#)

انظر الى نظرة عامة عن الصورة وبعدين هنركز على مجموعة ايات في خواتيم سورة الحجر. من الناس يعني بعض العلماء اللي في محاولة الوصول الى موضوع عام لصورة الحج. وكنت زكرت قبل كده ان المحاولات دي تكون محاولات اجتهادية - [00:00:20](#)

يعني ممكن يكون فيها قدر من الصحة. ممكن مش هقول قدر من الخطأ. ممكن يكون في موضوع ثاني في الصورة. لذلك يفضل ان احنا نقول من اللي موجودة في سورة الحجر واشارت اليها السورة مسلا موضوع كذا. لان ممكن يبجي انسان وينقب ويبحس في الصورة ويزاكر الصورة - [00:00:40](#)

في اية ويعيش معها يكتشف ان في موضوع اكبر. وان الموضوع اللي احنا قلناه كان جزء من الموضوع الاكبر ده. يعني احيانا انت توفق لفهم الموضوع في الصورة اظن ان ده موضوع الصورة. لأ ممكن يكون ده جزء. ده احد الجزئيات اللي الصورة اتكلمت عنها. وهي فعلا اتكلمت عن الموضوع ده. بس هي بتعالج موضوع اكبر - [00:01:00](#)

والموضوع اللي انت وفقت به والتقطته ده ده احد عناصر الموضوع الاكبر اللي انت لسة ما عرفتش. آآ من قلت من مما قيل يعني في سورة الحجر ان هي بتتكم عن قضية قضية الحفظ. قضية الحفظ. وقالوا - [00:01:20](#)

الصورة طبعا هو اللي حافظ الصورة او اللي صلى بالصورة اكثر من مرة او اللي الصورة حاضرة في ذهنه هيجد سلاسة لما نيجي ننتقل ما بين ايات السورة وده قيمة ان انت تقرأ القرآن كتير وتسمع القرآن كتير فما تبقاش ايات القرآن غريبة على - [00:01:40](#)

يعني كثرة قراءة القرآن والتركيز وسماع القرآن كتير بتركيز ده بيخلي القرآن حاضر في ذهنك حتى لو انت مش حافظه يعني حتى لو انت مش متقن للحفظ انت بتبقى واقف في الصلاة بتبقى عارف الاية دي بعدها اية وبعدها الصفحة ودي فين في مكانها فتبقى انت واقف بتنتقل مع الامام في سورة - [00:02:00](#)

المصحف منطبعة حتى لو انت مش حافظ الكلمات مش حافظ الايات حفز متقن. ده بيبجي بكثرة القراءة. كثرة المعاشة كثرة مدرسة فالصورة بتنتطب في ذهنك. فاول ما يتقال اسم سورة صورة صاد هي بتطبع خلاص في ذهنك في المصحف. اول صفحة وخاصة لو انت بتقرأ وده - [00:02:20](#)

يفضل يعني انك تقرأ من مصحف واحد. سواء طبعة اللي هي الطبعة السعودي او الطبعة الشمارلي. اللي هي المصري القديم. بحيس ان بدايات السورة ونهايات الصف هتبقى سابتة عندك في مخيلتك. فلما نقول سورة الحجر انت عارف مباشرة عدد اياتها تقريبا مش لازم عارف كم اية بستقيم - [00:02:40](#)

تقريبا قد ايه عدد الصفحات وانت خلصنا صفحة اليوم وهو خلص كأن انت بتقلب الصفحة كمان في دماغك معه ده بيساعدك في انك انت ما تسرحش في الصلاة نرجع ثاني قالوا ان سورة الحجر بعض الناس قالوا ان هي بتتكم عن الحفز. طب التقط ده منين؟ قال حفظ الله للقرآن - [00:03:00](#)

انا نحن نزلنا الذكر وان له لحافظون. حفظ الله للسماء من الشياطين. تيجي تبص على ولقد تجعلنا في السماء بروجنا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم. حفظ الله لاهل الجنة من اي سوء. لا يمسهم فيها نصب. حفظ الله لعباده - [00:03:20](#)

المخلصين ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. حفظ الله للوط وقومه. حفظ الله للنبي صلى الله عليه وسلم انا كفييناك المستهزين.

ف نجد ان في اكثر من خمس او ست مواطن في الصورة اشارت الى معنى الحفز. خلاص؟ آآ احنا هنحاول نلتقي - [00:03:40](#)  
كده اجواء في الصورة الاول. ايضا من الحاجات اللي اتكررت في الصورة ذكر الملائكة. نجد ان الملائكة ذكرت في السورة. الاول قال  
وما اهلكنا ربنا بيقول في اية اربعة وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون وقال - [00:04:00](#)  
يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون. لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين. ثاني كده الصورة بدأت الف لام راء تلك ايات  
الكتاب وقرآن مبين. القرآن اللي معك هو الحق وهو واضح. ربما يود الذين - [00:04:20](#)

لو كانوا مسلمين سوف يأتي زمان على الكفار يتمنون فيه الاسلام. اما في لحظات انتصار الاسلام او في لحظات دخول اهل الجنة.  
يتمنون فيها الاسلام ذرهم اي المعرضين عن القرآن يأكلوا ويتمتعوا ويلهيهام الامل. مشغول بطول الامل فسوف يعلمون - [00:04:40](#)  
ربنا بيقول سيبيهم سوف يعلمون. اي سوف يعلمون الحق. لحزة نزول العذاب. وربنا قال ان العذاب ربنا نزل عذاب على كثير لكن كل  
امة كان لها وقت معلوم. الله لا يعجل بعجلة احد. زارهم يأكلوا ويتمتعوا ويريههم ويملوا. فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها  
كتاب معلوم - [00:05:00](#)

ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرها. كل امة لو ربنا قدر ان الامة دي ستهلك لها موعد معين يقدره الله سبحانه وتعالى. الله لا يعجل  
وقالوا دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى بالقرآن كان مذكور في القرآن ان الله - [00:05:20](#)  
وتعالى قد ينزل العذاب على الاقوام المعرضين. قريش قالت للنبي صلى الله عليه وسلم بدل ما تأتينا بالقرآن وربنا الملائكة. فقالوا يا  
ايها الذي نزل عليه الذكر الوحي انك لمجنون. وعشان نصدقك لو ما تأتينا بالملائكة - [00:05:40](#)  
ايه كاتي ان كنت من الصادقين. قربنا قال لهم ان الملائكة لا تنزل بصورتها الا لنزول امر خطير اما لنزول العذاب. الملائكة تنزل لاسباب  
معينة من اهمها انزال العذاب. فلو انتم - [00:06:00](#)

رأيتكم الملائكة عيانا ثم لم تؤمنوا انزلت عليكم العذاب. يبقى ثاني هم بيقولوا ايه؟ لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين قربنا  
قال لهم ما ننزل الملائكة الا بالحق. بعذاب. ولو نزلوا الملائكة وما كانوا - [00:06:20](#)  
منظرين لن يمهلوا لكن لما جه القرآن واعرضوا ربنا امهلهم. لكن لو ربنا سبحانه وتعالى انزل انزل اية حسية. واعرض الناس بعدها لن  
يمهلوا. دي سنة ربنا. لذلك لما قريش طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:40](#)  
صلى الله عليه وسلم وقالت اجعل لنا الصفا ذهابا. جبل الصفا حوله ذهب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربنا انه يجعل صفي  
ذهب فقال الله لنبيه ان شئت اي يا محمد صلى الله عليه وسلم او ان شئت يعني على حسب ان شئت يا محمد جعلت اي ربنا -  
[00:07:00](#)

اجعل جعلت له مصطفى ذهابا. لكن ان لم يؤمنوا عجلت لهم العذاب. وان شئت ان استأني بهم. يعني نسيبيهم وانت تدعوهم فاختر  
النبي صلى الله عليه وسلم ان يتركهم الله سبحانه وتعالى. لذلك لما كانت بتيجي اية حسية ويحصل اعراض بعدها كان بييجي  
العذاب. لان خلاص هنا الاية - [00:07:20](#)  
الحسية مش هتحتاج اعمال فقه فكر. هي خلاص انت رأيته فلا يتبعها الا الجحود والاعراض. قربنا قال لهم ما ننزل الملائكة ده احنا  
قلنا السورة ذكرت الملائكة كثير. ما ينزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين. شف الاية اللي بعدها انا نحن نزلنا الذكر -  
[00:07:40](#)

قولوا حافظون. ايه علاقتها؟ اي ان الله سبحانه وتعالى انزل الملائكة بالوحي ولم ينزلهم بالعذاب. فكان هذه النعمة تستوجب الشكر  
يعني هم بيقولوا عايزين الملائكة تنزل. لو ما تأتينا بالملائكة. قربنا قال لهم لو انا نزلت الملائكة عيانا ستنزل عليكم بالعذاب. ولكني  
انزلت جبريل - [00:08:00](#)

باب الوحي فاقبلوا هذه النعمة. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وسنة الاستهزاء اللي  
حصلت معك يا رسول الله. ان هم بيقولوا انك لمجنون دي سنة مضطربة. لقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين - [00:08:20](#)  
وما يأتيه من رسول الا كانوا به يستهزئون. كذلك نسله في قلوب المجرمين. الهاء بتاعة نسله دي. اما التكذيب والاستهزاء ان ربنا

سبحانه وتعالى اضلهم لما اختاروا الاعراض اول قرآن لا يدخل يسلك شيء يعني يدخل مكان ضيق - 00:08:40  
قلوبهم ضيقة لا تتحمل القرآن. الشاهد يعني ربنا يقول للناس اللي عايزة اية حسية ديت ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا وفيه  
يعرجون لو انت جبت لهم اية حسية واضحة يعني لو عملت لهم باب من السماء. وطلعوا فيه لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم  
مسك - 00:09:00

هيقولوا انت سحرتني. يعني كتير من الناس بيقول لك انا عايز اية حسية. وهو بيقول كده اعراضا. ولو جبت له اية حسية هيكفر بها  
واضح؟ طيب الملائكة برضو ذكرت ثاني فين في السورة - 00:09:20

فروا كده المصحف قصة ادم ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون والجار خلقناه من قبل من نار السموم. واذا قال ربك  
للملائكة. لاحز معي هنا بس ايه؟ ذكر العناصر الثلاثة. ادم البشر - 00:09:40

والجن والملائكة وراء بعض. ماشي؟ طيب ده المرة الثانية اللي فيها الملائكة. بعد كده الملائكة ايضا نبئهم عن ضيف ابراهيم. نزلت  
الملائكة هنا اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال ان منكم وجلون. هنا الملائكة نزلت لوظيفتين - 00:10:00

للبشرى ولنزول العذاب. الملائكة نزلت بوزيفتين لتبشر ابراهيم وتنزل العذاب على قوم يبقى الملائكة نزلت بوزيفتين. خلاص؟ طيب  
كان يبقى هم من الاول طلبوا ملايكة. قربنا قال لهم ان الملائكة قد تنزل بالبشرى كما نزلت على ابراهيم وقد تنزل بالعذاب كما نزلت  
على قبره. اختار الله لنا لهذه الامة - 00:10:20

ان تنزل الملائكة بالوحي ان ينزل جبريل بالوحي. فلماذا تريدون ان تنزل بالعذاب؟ يعني الملائكة لما نزل ذلك نبى عبادي اني انا  
الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. ونبئهم عن ضيف ابراهيم اللي هم الملائكة. اخبرهم عن الملائكة الذين يطلبون نزولهم. هم  
عايزين الملائكة تنزل - 00:10:50

الملائكة نزلت على ابراهيم بالبشرى لابراهيم وبنزول العذاب على قوم لوط. فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي.  
ونزل ملك الجبال يعطيه الاذن بالعذاب اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم. فرفض النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لو انتم عايزين  
الملائكة الملائكة ممكن تنزل بالعدد. طيب العلاقة ما بين - 00:11:10

جن والملائكة وادم. دور الجن لما تيجي تبص ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها لناظرين وحفظناها اه من كل شيطان رجيم الا من  
استرق السمع فاتبعه. الملائكة بتحاول استراق السمع - 00:11:30

من معاني الله الجن قصدي؟ جزاكم الله خيرا. بتحاول استراق السمع اللي هي عايزة تسمع الوحي وتحرف فيه وتنزل بالوحي  
المحرف للناس. فاذا حاولت الجن استراق السمع لتسمع الوحي احرقتهما النجوم. الشياطين والجن عايزين يمنعوا - 00:11:50

زور الوحي الصافي ركزوا معي. الجن عايزين يمنعوا. نزول الوحي الصافي للناس. والملائكة بتحافظ على الوحي الصافي نصل الى  
الناس. الناس اللي هم احنا ادم يبقى فيه مسلسل. ادم والملائكة والشياطين. الملائكة عايزة تنزل - 00:12:10

وحي لادم. ولو رفض الوحي الملائكة تنزل بالعذاب على بني ادم. والشياطين عايزة تمنع نزول الوحي الى اخر وعازية توسوس لادم  
ان يرفض الوحي. يبقى ده مسلسل السورة عندنا دلوقتي. عندنا الشياطين وملائكة وادم. دول - 00:12:30

الملائكة انها تنزل بالوحي. فاذا رفضه بني ادم نزلت الملائكة بالعذاب. وده بتقدير من ربنا. مش بالملائكة. الامة لها اجل معلوم دور  
الشياطين ان هي عايزة تمنع نزول الملائكة بالوحي الى ادم. واذا وصل الوحي اليهم تريد ان تفتنه عن الوحي وتوسوس له الوحي.

عايزاه يترك الوحي - 00:12:50  
طب الجن لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا في الوحي. الوحي محفوظ. انا نحن نزلنا الذكر تحافظون الشياطين هتعمل ايه؟ لما هي ما

لهاش سلطان على الوحي. الشياطين ليس لها سلطان على الوحي. هتصلح - 00:13:10  
ازاي؟ لذل ربنا قال في خواتيم سورة الشعراء آآ آ وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيع ثلاث جمل ابن كسير ابدع في

شرحها. ورشيد رضا خد الجمل ابن كسير دي وفصصها وشرحها. شرح رائع ايضا - 00:13:30  
ان الملائكة ان الشياطين لم تنزل بالوحي والكلام الذي نزل في الوحي لا تحبه الشياطين اصلا ليس من كلامهم وما ينبغي لهم والكلام

الذي نزل لا يستطيعونه. صرف آآ ربنا سبحانه وتعالى نفى عنهم ثلاث حاجات واللي عايز يرجع للتفسير الاية دي يرجع في ابن كثير.  
فالشاهد - [00:13:50](#)

تاني عشان تتخيل بس المسلس اللي موجود بتاع سورة الحجر. ودور شياطين الانس والجن ايه مع بني ادم؟ خلاص ودور بني ادم المصلحين ايه؟ بس احنا عايزين نطلع بادوار نعملها. عشان نقعد نتفرج على اللي بيحصل يعني. نتفرج على الجنس والبلابة وخلاص؟ انت لازم لك دور - [00:14:10](#)

يبقى تاني ادم في الارض بنو ادم والملايكة بتنزل الى ادم بالوحي فاذا رفض الوحي نزلت بالعذاب. دور الشياطين ان هم يعملوا ايه؟ يمنعو النزول. طب فشلوا في ده. لان اتباعه شهاب ومين؟ وربنا قال انا نزلنا الذكر. فدوروا ان هم - [00:14:30](#)

بتعملوا ايه؟ يشغلوه عن الوحي. يشغلوه ازاي؟ الشيطان قال آآ الاول ربنا قال في اية ستاشر اقرا كده. ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيناها بناظرين. زي ما اتكلمنا امبارح في درس النظر للسماء. ربنا زين السماء - [00:14:50](#)

لننظر اليه. الشيطان قال ايه في اية تسعة وتلاتين؟ قال رب بما اغويتني. لازين لهم في الارض ربنا زايق لنا السما عشان ننظر الى السماء الشيطان زايق لنا في الارض عشان احنا ننظر في الارض. الشيطان عمل لنا طول الامل عشان ننشغل بطول الامل عن الوحي. الشيطان - [00:15:10](#)

استنى عشان انشغل بالوسوسة عن الوحي. ربنا جمع ده في اية واحدة هي دي اللي احنا هنشرحها بالتفصيل. لقول الله سبحانه وتعالى في اية سبعة وتمانين ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك. الى ما متعنا به ازواج منهم. انت معك وحي - [00:15:30](#)

لا تنتظر الى غيري لانيك اول ما هتنتظر الى غيره انت كده وقعت في فخ الشياطين. لان الشياطين ما لهاش سلطان على الوحي. الشياطين دورها ان هي تخليك تنزل الى الزينة. تنظر الى الفتنة فتصرف عن الوحي. توسوس تزين - [00:15:50](#)

طيب يبقى دور الشياطين ان هي يا جماعة بصوا ربنا سبحانه وتعالى اخبر اهل الباطل لو انتم عايزين تهدموا الدين ده هدم الدين كلية كلية يحدس بتحريف الوحي او بنفي الوحي او بمنع نزول الوحي الى الارض. اللي يقدر يعمل كده يقدر يخلص على الدين. لذلك ربنا قال في سورة الحج آآ - [00:16:10](#)

آآ اولها ايه آية الحج آآ فليمدد بسببه. من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة. ربنا بيقول لو قلنا ينصره الهية دي بتعود على النبي صلى الله عليه وسلم. ربنا بيقول اللي معتقد انه هيقدر ينتصر على النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ربنا هيقول له ايه الحل - [00:16:40](#)

يعمل ايه؟ فليمدد بسبب الى السماء اي فليرتقي باسباب الارض كلها الى السماء فلينظر بسباب الى السماء ثم ثم الياه؟ ثم ليقطع احد المعاني اي ثم ليقطع الوحي. يعني احد معاني الاية اللي عايز ينتصر على النبي - [00:17:00](#)

صلى الله عليه وسلم. وعايز انتصر على الاسلام الحل الوحيد انه يعمل ايه؟ انه يقطع الوحي. المشكلة ايه اللي بعدها على طول ايه ها وكذلك ما خلاص في نفس الاية فلندعون كيدهما يغيظ وكذلك انزلناه آيات بينات. خلاص نزلت - [00:17:20](#)

وايات بينات واضحات. يبقى هو مش هيقدر يعمل حاجة. معي؟ فهنا برضه الجن عايز يفتن بني ادم عن طريق عن القرآن لان هو ما لوش سلطان ما لوش سلطان على نزول الوحي من السماء ما لوش سلطان على قلب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:40](#)

لكن ممكن يفتن بعض بني ادم. فربنا قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. يبقى تحقيق في العبودية الكاملة هيخلي ان الوحي تكلم به الله نزل به جبريل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم وصل الى قلوب اوليائه العاملين العابدين - [00:18:00](#)

الدائرة كده مكتملة الشيطان ما لوش سلطان عليه. طيب. آآ بالرغم ان آآ ربنا سبحانه وتعالى عرفنا ان ان الوسائل انك تعرف جو السورة انك تلتقط كلمات معينة تميزت بها السورة - [00:18:20](#)

او انك تقرأ السورة تعرف السورة دي بتخاطب مين؟ يعني مسلا لما ربنا بيقول من الاول كده من اول لحزة نزل عليه اول لحظة الف لام راء تلك آيات الكتاب والقرآن المبين ربما ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويربهم الامد. يبقى دول

ناس مقبلين ولا ناس - 00:18:40

معرضين ناس معرضين ومشغولين بالاكل والتمتع والامل وطول الامل. خلاص؟ ربنا بيقول اية اتنين وسبعين لعمره كأنهم لفيه سكراتهم ده وصلوا لحالة من الاعراض انه اشبه في سكرة. الوحي ما - 00:19:00

لا يستمع اصلا الى الوحي. ان ربنا بيقول وما يأتيه من رسول الا كانوا به يستهزؤون. يبقى سكرة استهزاء تمتع وانشغال وطول امل. ده جو لان فيه ناس وصلت لمرحلة من البعد - 00:19:20

وصلت لحمل البعد عن الدين لهذه الحالة. ازاى الشياطين نجحت ان عملت الناس دي كده؟ ازاى الشياطين نجحت ان هي تفتن الناس لهذه الدرجة كل ده احنا لسه بنحاول نكتشف الصورة. ايشا من الكلمات التي تكررت الصورة كلمة الحق. وان لحزة نزول الحق -

00:19:40

الحق يأتي بمعنى اللي هو الحق الواضح او العذاب. لان العذاب لما بينزل كل الناس بتقول خلاص احنا عرفنا الحق. حتى اذا ادركه الفرق قال آمنت عرف كل حاجة ظهرت الحقائق في لحظات نزول العذاب. ما احتاجش فرعون ان حد يقنعه. يعني سيدنا موسى جاء بالعصا وجاء - 00:20:00

باليد وجاء بتسع ايات مفصلات مبينات وفلق البحر امام فرعون كل يوم فرعون ما اقتنعش. اول ما بدأ يغرق قال لي خلاص انا اقتنعت العذاب اللي بيؤلم بيجعل الانسان يظهر على حقيقته. طيب تعالوا بقى - 00:20:20

نقرأ خواتيم الايات كده مع بعض. ربنا بيقول. ما انا هقول واسم السورة طبعاً جزاك الله خيراً واسم السورة من معانيه طالما اه فتحنا الموضوع من معاني الحجر الشيء المغلق وكان شياطين الانس والجن - 00:20:40

عايزين يعملوا حجر حوالين الانسان يمنع وصول الوحي له. يحجروا عليه. يعني كأن الحجر هنا في الصورة المعنى اللي ذكر فيه ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين واتيهم اياتهم هنا الايات اهي وصلت لهم. فكانوا عنها معرضين. وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين. احنا هنستفيد من كلمة الحجر دي حاجتين. الحاجة الاولانية - 00:21:00

ان اهل الباطل يصنعوا حجرا له يظن ان هذا الحجر يمنع وصول العذاب اليه. اهل الباطل بيصنع القصور والبيوت لذلك هنا ربنا قال وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا ايه؟ امنين ولا فارهين؟ امال فارهين دي فين؟ في الشعراء - 00:21:30

فارين جت في الشعراء وامنين جت في الحج. فارهين مناسبة لجو سورة الشعراء. امنين مناسبة لجو سورة الحجر اللي هي بتتكلم عن الحفظ. ان الحفظ بيد الله وان اهل الباطل مهما اتخدوا من وسائل لحفظ انفسهم لن تغني عنهم شيئا. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب. فالمعنى الاول لمعنى كلمة - 00:21:50

الوسائل اللي بيتخذها اهل الباطل لحفظ انفسهم لن تغني عنهم شيئا. واضح؟ المعنى الثاني للحج ان هو عايز يصنع حجر ومانع وغطاء يمنع وصول الدين للناس. يعني عايزين يخلوا الناس في مكان الدين مش عارف يوصل لهم. انت مش عارف توصل انت

المشكلة - 00:22:10

انك مش عارف توصل للناس. لذلك اكبر خدمة عملها فرعون لسيدنا موسى انه جمع له الناس في صعيد واحد. وده دخلوا في منازرة مع الصحرا. دي اكبر خدمة عملها. يعني احيانا اكبر خدمة انك نفسك توصل للناس. هم بيعملوا الحجر لمنع وصول - 00:22:30

ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يعمل ايه في الحجر ده؟ يعمل فيه ايه؟ ها؟ فاصدع بما تؤمر. محتاج يتكسر الصدع الشق اللي بيحدث في شيء. وبيأتي احيانا مع الزجاج. ده زجاج لابد ان يكسر. مهما حطوا من حواجز زي ما كانوا بيقولوا - 00:22:50

كل الناس ضعوا الكرسف القطن فعشان ما تسمعوش النبي صلى الله عليه وسلم ده احد معاني الحجر. مش قصدي في اللي جه في السورة. لا الحجر اللي جه في الصورة زي ما ذكرت. اصحاب - 00:23:10

في الحجر له معنى ثاني. لكن اقصد ان هو عايز يمنع وصول الوحي للناس. بمجرد ما بينزع القطب يسقط. فدورك انك تحاول توصل تخترق وتصل الناس وتصدع ولا تتوقف ابدأ. لذلك ربنا قال ان اهل الباطل بيعتعملوا ثلاث وسائل مع الداعية في سورة الانفال -

00:23:20



اهل الباطل لما يلاقوا ان الداعية ناجح بيجاولوا يستعملوا معه ثلاث وسائل. حد عارفهم؟ ايواها؟ حد يقول الاية اذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ثلاث وسائل - [00:23:40](#)

يبدأ الاول يثبتك. يعني ايه يثبتك؟ الداعية المفروض يكون متحرك. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي. الداعية المفروض يتحرك هو عايزك تكون قاعد في مكان ويقفل عليك. فيثبتوك اما يأتي بمعنى يسجنوك. يستبوك ايه؟ يعني يمنعك عن الناس؟ فيثبتوك انك تكون - [00:24:00](#)

قاعد ما تتحركش. يثبتته. فشل في ده وانت اتحركت يقتلوك. فشل في ده وبقي لك ناس ممكن يدافع عنك او قبيلة تدافع عنك يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. لذلك الاية دي ابن كثير ذكر فيها اثر جميل قوي ان كان بعضهم ضعفوا يعني قال ان ابو طالب - [00:24:20](#)

عم النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له هل تدري يا محمد ماذا يريد؟ ماذا تريد قريش ان تفعل بك؟ فقال نعم وقرأ عليه الاية واذ يمكر - [00:24:40](#)

او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله. فقال له ابو طالب نعم الرب ربك يا محمد. نعم الرب ربك يا محمد طيب نيجي هنا لبعد ما اتكلمنا على الحج هنبداً الخواتيم من ايات سورة الحج من ايات اللي بتتكلم عن - [00:24:50](#)  
ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين واتينهم اياتنا فكانوا عنها معرضين. وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين. تيجي تقرأ في بعض التفاسير يقول لك المؤمنين من نواب الدهر. ربنا اهلك الامة السابقة بالريح. فهؤلاء لما قالوا ايه؟ اللي قبلنا اهلي - [00:25:10](#)  
بالريح. فاحنا نحتاج من العذاب. فنتخذ من الجبال بيوتا امنين. نكون امنين من الهواء. فجاءهم العذاب بالايه؟ بالصيحة مهما حاولت تاخذ مهما حاول اهل الباطل ياخذوا احتياطاتهم من نزول العذاب سوف ينزل عليه. فربنا قال فاخذتهم الصيحة مصحين فما - [00:25:30](#)

اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. لم يغني عنهم الحجر شيئا. لم يغني عنهم الهتهم شيئا. لم تغني عنهم اموالهم شيئا وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق. انظر الى السماوات والارض مهما وضعوا عليك من حجر مهما - [00:25:50](#)  
حاول يزين لك في الارض. انظر في ايات الله ستصل وان الساعة لآتية. فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال بعض - [00:26:10](#)

اي ليس منا من لم يستغني بالقرآن عن غيره. ليس منا من لم يستغني بالقرآن عن غيره. الانسان يشعر ان القرآن فيه ازاى طول ما الانسان ما عندوش معاني القرآن في صدره طول ما هينظر الى الدنيا. لازم هيمد عينه. فالحل مش احنا اتكلمنا في درس - [00:26:30](#)

هو هنا عشان لا تنظر لزلك ربنا قبل ما يقول سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة قال قال في الاية التي قبلها سورة الحديد ايه؟ اعلموا انما الحياة الدنيا. لعب ولهو. لما تعلم انها لعب ولهو تسابق. لانك بتشيل حاجة بتحط حاجة - [00:26:50](#)  
حتى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به. لازم تضع شيء في صدرك يغنيك. قلة الزاد التي بداخلك تجعل انك انت تحتاج الى في بداخلك فاقة. في داخلك نقص. ربنا سبحانه وتعالى لما خلق ادم قال النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:27:10](#)  
بما ان احنا نتكلم عن العلاقة بين الثلاثة ادم والشياطين والملائكة لما صور الله ادم وجعله ما شاء الله ان يتركه في الجنة جعل ابليس يطيف به. فعلم انه اجوف داخلك جوف اجوف. فعلم الشيطان انه خلق خلقا لا يتمالك. انت بداخلك - [00:27:30](#)  
اجوف وعكس كلمة اجوف في اللغة على فكرة الصمد. لغة يعني. فالجوف دايم يحتاج ان يمتلى فانت بداخلك مسلا معدة جوفاء تحتاج الى ايه؟ طعام تحتاج تاكل. وانت بداخلك اجوف شهوة - [00:27:50](#)

وتحتاج الى ان تغزي هذه الشهوة. وايضا معنويا انت تحتاج الى زاد. انت اجوف. محتاج تملأ انت لما بتاكل بتشعر انك انت انت مطمئن. يعني تحس ان انت ايه احتياجاتك اكتملت. كانت في حاجة ناقصة. انا بقول لك ايه انت مش انت وانت جعان. يعني في

تلاقي انسان مش جعان تلاقيه مش مضبوط تلاقي الناس قبل المغرب كده بيعملوا حاجات غريبة. تلاقي السواقة السواقة بطريقة غريبة ليه لان هو جعان لانه في داخله جوف لم يمتلئ. وربنا سمى الحالة دي آآ بعض اللي تكلموا في علم اللغة في - 00:28:30 علماء اللغة اتكلموا في مسألة الهلع ان الانسان خلق هلوعا. اي الذي بداخله فراغ. من معاني كلمة هلوغ بداخله فارغ ذلك اللي بداخلي فراغ دايم هلوغ. يمتلئ الفراغ ده بالصلاة. ان الانسان خلق هلوعا اذا ما استوى الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا - 00:28:50 الا المصلين. نرجع هنا ان ادم لما خلق اجوف يحتاج الى ان يملأ. طب هو ادم جسد ادم خلق من طين. يملأ جوفه ايضا مما نزل من الله. مما خرج من الارض. من الطين. السمار الاكل - 00:29:10

جوفه يمتلئ بالطعام. لكن الجوف الروحي الخواء الروحي اللي في داخل الانسان ربنا قال في السورة هنا اه ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمئ مسنون. حد يعمل لنا بحس كده كلمة حمق - 00:29:30 سنون جت في كم موطن في القرآن؟ جت في في جت في سورة تانية؟ هل جت في صاد؟ حد يشوف كده حمق مسنون. مسنون اه. حمق عايز تقول الاتنين. هي جت ثلاث مرات في الصورة. وده مما يميز سورة الحجر - 00:29:50 ها ستة وعشرين تمانية وعشرين ثلاثا وتلاتين. ايوة ما انا عارف ما انا فاتح المصحف قدامي. ما انا عارف ان هي جت ثلاث مرات في سورة الحج. اه جت فين تاني؟ ما جتش - 00:30:10

لكن قيل ان معنى حما مسنون اختلف فيها يعني مسنون قيل مصبوب وقيل اللي اللي بيتجمع ويترك فترة طويلة الى ان تظهر منه ريحة منتنة. يعني عارف انت لما التراب الاول يا فندم تراب وبعدين جه عليه مية بقى طين. دي ده الانسان اتقال ان هو مرة من تراب ومرة من طين. فقيل ان هو تراب وجاء عليه ماء وجعلنا من الماء كل شيء - 00:30:20 بنحي الماء مع التراب عمل الطين. الطين تشكل زي الصلصال الفخار. ترك فترة طويلة بقى. دي الالفاز اللي زكرت في خلق الانسان. صلصال فخار اجوف ترك فترة طويلة اصبح حمأ مسنون. فكلمة حمأ مسنون كانها اخر المراحل اللي ترك فيها ادم وهو - 00:30:50 لسه من طين حتى بدأ يطور الريحة وريحة سيئة نفخ فيه الروح فاصبح بني ادم. اصبح ادم. يعني انتقل من ممكن يكون منتن رائحة بنفخة من رح الله اصبح انسان مكتمل. كرمه الله - 00:31:10

هو ده الانسان لما بترك الروح اللي هي الوحي بيرجع الى الطين المنتج. يعني هو بالزبط ان الانسان كجسده كان طين بنفخة من رح الله اصبح انسان مكرم. ايه اللي ايه اللي اتسمى بالروح ايضا في القرآن؟ وكذلك اوحينا اليك روحا من امره - 00:31:30 يبقى الانسان من غير روح من غير روح الجسد بتاعته. يعني لو اتشارك منك الروح تصبح جسد وايه؟ ويصبح منتن. الانسان بيعفن الا اما يموت ويدود ويترمي في القبر. ده من غير ايه؟ لما ينزع منه الروح. هكذا الانسان اذا نزع منه القرآن - 00:31:50 يصبح كالطين المنتن نزل الى مرتبة اخس من الانعام. هو دور الشيطان معك انه عايز ينزع منك الروح لكنه لا يستطيع نزع الروح الحقيقية. دي دي من الملائكة بامر من الله. ملك الموت. فيحاول ان يصرف عنك روح القرآن - 00:32:10 واضح؟ عشان تصل ترجع تاني الى مرحلة حرق مسلا. طيب ولقد اتيناك سبعا من المثاني هو القرآن العظيم قلنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن باختيار ابن عيينة واظن كمان اختيار البخاري ان معنى يتغن هنا ان يستغني بالقرآن عن غيره. يشعر - 00:32:30

ان القرآن سد الفاقة والجوف الذي بداخله. فقبل ما ربنا يقول لك لا تمدن عينيك قال لك كيف تملأ هذا الفراغ الذي بداخلك كيف تملأ هذا الجوف الذي بداخلك؟ ان تفرح بالوحي. اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لذلك الامام القرطبي ذكر احد اسباب نزول هذه الاية - 00:32:50

ان المسلمين اه نظروا الى ما عند اليهود من مال. جاء اليهود سبع قوافل مليئة. بالزات. فقالوا لو ان لنا هذه القوافل ده احنا كان زماننا انتصرنا فنزل قول الله سبحانه وتعالى ولقد اتيناك سبعا سبعا من المثاني اي معك سبع ايات من الفاتحة او - 00:33:10 ابعد طوال في اول السورة او غيرها مما قيل في معنى آآ السبع المثاني والقرآن العظيم الفاتحة والقرآن هذا الوحي الذي معك خير

لك من السبع قوافل التي جاءت بالمال والزاد والعدة والعتاد. هذه القوافل تفنى. اما القرآن الذي معك لا يفنى. هذه القوافل تفنى وتذهب. اما القرآن الذي معك يصنع عددا غير - 00:33:30

تتاهي من الرجال. فلو انت بتتكلم عن الاعداد لحرب اهل الباطل فما معك من وحي اقوى مما معه من عدة. لان العدة تذهب وتفتوت لكن الوحي لا ينضب ابدا ولا يخلق على كثرة الرد. ولا نفدت كلمات الله سبحانه وتعالى. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما - 00:33:50

به ازواج منهم ولا تحزن عليهم اي على اعراضهم ولا تشغل بالمعارضين واقبل على المقبلين عليه واخض جناحك للمؤمنين وقل لا تشغل بهم واستمر في الدعوة واكسر الحجر اللي بيعملوه وقل اني انا النذير المبين. واحذر من هؤلاء كما انزلنا على - 00:34:10 الذين جعلوا الياه؟ القرآن العظيم. يعني ايه بقى الذين جعلوا القرآن عربيا؟ في اول السورة بشرنا الله بحفظ كلمات الوحي انا نحن نزلنا الذكر وانا له هذا الوحي القرآن اللي معك ده محفوظ من التبديل. الكلمات اللي فيه. المعاني - 00:34:30 بتاعة الوحي قد تحرف وقد تبدل وقد تؤول. فيقيض الله رجالا لحفظه. يعني ايه كما انزلنا على المقتسمين الذين نجعل القرآن عظيم. السورة بدأت بالوحي ختمت بالوحي. يعني المقتسمين فيها ما يقرب من ثلاث اقوال - 00:34:50

القوي الاول وده قول شبه ضعيف شوية او يعني ذكر بردو اللي اقسامه اقساموا بالله ان هم يحاربوا الدين قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه اهله. ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لسابقون. اللي هي في سورة الياه - 00:35:10 تقسموا بالله سورة ايه؟ احقاف نمل سورة النمل. حلفه انه عارف لما قال الباطل سيمو ان هم هيبزلوا كل طاقتهم لهدم الدين. تخيل هم يعملوا كده واحنا نتعامل بايه؟ بقمة الانتخة. ده معنى الاول في المقتسمين. المعنى - 00:35:30 تاني ان هم اقتسموا مقتسمين. معنى المقتسمين قريب من معنى جعلوا القرآن عظيم ان هم اقتسموا الراء في القرآن او اقتسموا القرآن قسموا القرآن الى قطع. جعلوا القرآن عظيم اي جعلوه اشبه بكلمة - 00:35:50

اعضاء في خلاف في معنى كلمة عظيم اصلها كلمة عضة. وجاية من قريب من كلمة عضو يعني اجزاء. يعني قسموا القرآن الى اجزاء. زي ما ربنا قال مع فعل اليهود مع التوراة تجعلونه قراطيس. قراطيس. كان التوراة في كتاب واحد. قال لك لا لو كتاب واحد على بعضه كده هتبقى التوراة مجتمعة على بعضها. احنا نقسمها الى - 00:36:10 ده قراطيس بحيس ان احنا حبيننا احد هذه القراطيس مش عاجبانا نخيبها. وكده تنقص التوراة من غير ما حد يشعر. لكن لو المصحف على بعضه كده لما ينقص منه صورة الناس تاخذ بالها. لكن لما نقسمه صور فاخفت صورة كل صورة يعني مطبوعة في كتاب لوحده او مكتوبة لوحده. يختفي - 00:36:30

ما تشعشع به. لكن القرآن محفوظ في الصدور اصلا يعني. لكن التوراة ما كتش آآ ربنا سبحانه وتعالى لم يعطهم آآ هذه النعمة ان التوراة محفوظة. ربنا سبحانه وتعالى امرهم وهم بحفظ التوراة. المهم المقتسمين من معانيها بيقسموا ويجعلوا القرآن اجزاء -

00:36:50

المعنى التالت اللي اقتسمه شعاب مكة شعاب مكة النبي صلى الله عليه وسلم كان في مكة بيدعو الى الله. احنا قلنا دور شياطين الجن ايه؟ يعملوه يعملوا حجر حوالين الناس عشان ايه الوحي ما يوصلهمش. طيب النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:37:10 مكة هم لما يحبوا يعملوا حجر يبقى يعملوا الحجر هنا على مين؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. عشان ما حدش يوصل للنبي صلى الله عليه وسلم. عملوا ايه بقى؟ قسموا اي - 00:37:30

مدخل من مداخل مكة. بعضهم قال كانوا تمانية واربعين واحد او تمانية وثلاثين واحد او اربعين واحد. بعضهم قال كان تلتاشر مدخل. شف درسوا مداخل مكة كلها وكل مدخل يقف عليه واحد او مجموعة من الناس مقتسمين قسموا أنفسهم كل واحد يقف على مدخل هيعمل ايه - 00:37:40

هيعمل حاجتين. اول حاجة يحذره من ان فيه واحد مجنون او ساحر او ايا كان في مكة ويقول له اياك اسمع له واياك تقول بس هاروح اسمع هاقيم الموضوع بدماعي. لأ ما تسمعوش مطلقا. ودي هدية مننا اهل مكة مقدمين لك خدمة هدية مجانا - 00:38:00



القطن ده عاملين له توزيع خيري هتخطه في ودنك طول ما انت اسمك. خلاص ما تشيلوش الا للضرورة القصوى. خلاص ويوزعوا الايه؟ القطن. جه عملوا جمعية آآ شرية بقى مش خيرية لتوزيع الايه؟ الكرصف على مداخل ده الايه - [00:38:20](#)

الحاجة الاولانية. الحاجة الثانية مش بس يقول له ما تسمعش لأ. يقول له شبهات. وقال له مش كل مدخل هيقول نفس الشبهة. احنا نقسم المداخل. شبهة آآ مدخل هيقول ان هو ساحر ويجب له ادلة ان هو ساحر. ومدخل هيقول ان هو شاعر ويجب له ادلة ان هو شاعر. ومدخل هيقول ان هو كاهن ويجب له ادلة ان هو كاهن. ومدخل هيقول ان هو - [00:38:40](#)

اساطير الاولين واجيب له ادلة ان هو اساطير الاولين. بحيس الشبهات تكثر الشبهات تكثر يشعر ان انه يستحيل انه يصل الى الحقيقة كتر الشواز بيعمل حالة من النسبية يستحيل يصل - [00:39:00](#)

في الحقيقة. شف التخطيط. زي ما بيحصل دلوقتي ان هو اول حاجة يحاول يمنع وصول الناس لك. ويحاول يمنعك من وصولك للناس. وبعدين بيقول للناس ما تسمعهمش ويحذرك وان انت فيك وفيك وفي صفتك وكذا وكذا وبعد كده ينشر الشبهات وما ينشروش اي شبهات يقسموا أنفسهم. ناس تمسك شبهات ضد القرآن وناس تمسك شبهات ضد السنة - [00:39:10](#)

ضد الفقه والعقيدة. وبعد كده داخل القرآن. ناس تمسك شبهات ضد تاريخية القرآن. يقول لك اصل القرآن مش عارف كتاب لا يصلح. وناس بتمسك في اللغة اللي في القرآن. تقسيمة - [00:39:30](#)

الشبهات. بقى فيه تخصصات. هم عندهم تخصصات لهدم الدين. فاحنا دورنا عشان نساهم في حفظ الوحي ان يبقى عندنا برضو تخصصات للرد على هذه الشبهات. ان ينشأ اجيال تعرف ترد على المقتسمين دول. ناس اجيال تعرف ترد على الشبهة دي والشبهة - [00:39:40](#)

وبيان او حتى لو مش هيرد على الشهوة يظهر الحق يظهر قوة الدين وجمال الدين واعجاز الشريعة واعجاز القرآن يتكلم عن ده يبقى ده المعنى الثالث في المقتسمين. الذين جعلوا القرآن عضيض احنا قلنا من معاني جعل القرآن العظيم. اما فرقوا فيه الاقوال - [00:40:00](#)

قالوا فيه سحر وقالوا فيه شاعر قسموا أنفسهم واما جعلوه اجزاء. افتؤمنون ببعض الكتاب تكفرون ببعض؟ يبقى ربنا سبحانه وتعالى حفظ لنا كلمات الوحي. طب فيه ناس تقوم عاملة ايه؟ تقول لك احنا هنؤمن بجزء من القرآن وهنسيب جزء من القرآن. اية - [00:40:20](#)

انت بتتكلم على اخلاق معينة معينة من اسبانك هنؤمن بها صح؟ اية بتتكلم عن حكم معين مش مناسبنا؟ مش هناخد بها. ونشوف ونشوف اي شبهة نقول اصل الاية دي مش مناسبة للواقع اللي احنا عايشينه. نقول الاية دي اصل مش عارف كانت بتتكلم في زمن غير زماننا ونردها. ونبدأ نقسم الدين - [00:40:40](#)

نقول ان الدين في المسجد وبره المسجد لأ ما فيش دين وزهرة العلمانية. اي تجزئة للدين هي تدخل تحت قول الله سبحانه وتعالى الذين جعلوا القرآن العظيم يبقى دور اهل الدين لحفظ الوحي. يبقى اذا يا جماعة الوحي له حفظين. حفظ تكفل الله به. وحفظ يجب علينا ان نفعله. ثاني - [00:41:00](#)

الخلاصة لو قلنا الصورة بتتكلم عن الحفظ فانت لك دور في حفظ الدين. لك دور في حفظ حتى كلمات الوحي في صدرك. انك تساهم انك تحفظ قرآن. لك دور في حفظ معاني الوحي من التبديل والتحريف والتأويل. لك دور في حفظ الوحي بين التفرقة والتجزئة. لك دور - [00:41:20](#)

عشان تساهم في معاني سورة الحجر لك دور في كسر الحجر المعمول حوالين الناس وانك توصل للناس. الداعية او العالي مش هيعرف يوصل لكل الناس. انت تقدر توصل اللي معك في الكلية تقدر توصل اللي معك في الشغل. ده دورك انت. عشان يكسر هذا الحجر. ما يبقاش ان في آآ حالة من الانعزال. وزى ما حاولوا يعملوا - [00:41:40](#)

حوالين النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم لابد ان تكسر هذا الحجر. فاصدع بما تؤمر. واعمل نوع من الصدع والكسر وشرخ للحجر اللي بيعمل - [00:42:00](#)

حوالين الدعوة. الذين جعلوا القرآن عظيم فوربك اطمئن يا محمد. لنسألهم اجمعين عما كانوا يعملون لكن لك دور فاصدع بما تؤمر. واعرض عن المشركين انا كفييناك المستهزئين. ده تقريبا الموطن الثالث في - [00:42:10](#)

القرآن اللي فيه الكفاية والعصمة مع التبليغ والدعوة. مش تبليغ الدعوة اللي هم الكفاية والحفز مع تبليغ في الدين والدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ده الموطن او ده الموطن الاول. فاصدع بما تؤمر انا كفييناك. حد يعرف يجيب موطنيين تانيين - [00:42:30](#)

لأ انا عايز اية او مجموعة من الايات بتقول ان بلغ الدين وان ربنا يحفزك يا ايها الرسول بلغ ده البلاغ اهو ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتك - [00:42:50](#)

فوالله اذا بلغت. والله يعصمك اذا بلغت. في موطن ثاني ها؟ في اخر سورة او اخر سورة الجن او اخر سورة الجن يقول الله سبحانه وتعالى ايوه قل اني ها؟ الاول نجيب - [00:43:10](#)

الاية بتاعة الدعوة قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا. قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا - [00:43:30](#)

يعني عايز اكون انا على حفز وربنا يحفزني من نزول العذاب الا بلاغا من الله ورفاته. اكيد في مواطن الثانية ده ده يعني اللي هيتدبر في القرآن اكيد هيجد مواطن ثانية ان دائما العصمة والكفاية والحفز مع تبليغ هذا الدين عكس الناس - [00:43:40](#)

ان تبليغ الدين بيتبعه عدم الكفاية. طب ما في ناس تولد الدين وتؤذي. طب ما ربنا قال ايضا انه ممكن يؤذوا. الكفاية الى ان تبلغ القدر الذي بل اعطاك الله سبحانه وتعالى. بعد كده هذه هذا الذي وهذا الموت وهذا القتل هذه شهادة ترفع بها عند الله سبحانه وتعالى. بمعنى - [00:44:00](#)

ايه ثاني؟ بمعنى ان انت لو معتقد ان تبليغ الدين هو اللي جاب الازى وعدم تبليغ الدين مش هيجي يقتل الذي لأ ده عكس ده انت كده بتعكس يعني انت ممكن واحد يكون خايف يشتغل في الدعوة عشان هيؤزي فيقعد ما يشتغلش في الدعوة يأتية الذي وهو قاعد. ولو كان عمل في الدعوة لم يؤذن - [00:44:20](#)

واضح؟ زي بالزبط لما ربنا يقول ان الجهاد ان الجهاد في سبيل الله لا يقدم اجلا ولا يؤخره طب ازاى يبقى فيه ناس تطلع تجاهد وتموت! ايوه ما هو ده لان ده اجله. لكن لو كان قعد كان برضه وقت الاجل. قل لو كنتم في بيوتكم - [00:44:40](#)

الذين كتب عليهم القتال الى مضاجعهم. يعني ربنا بيقول الناس اللي مش عايزة تقاتل خوفا من الموت لو ما طلعتش قاتل وفضل قاعد في بيته كده فجأة يطق في دماغه انه عايز يروح - [00:45:00](#)

في المكان الفلاني هيروح يروح في نفس المكان اللي كتب عليه لفوق الموت ثم يضطجع ويموت. فالدعوة لا لا تؤخر ولا تقدم في الاجال كالجهد لا يقدم ولا يؤخر في الاجال. هي اجل مضروبة. قعدت او دعوت. واضح - [00:45:10](#)

فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفييناك المستهزئين. فربنا بيقول له للنبي صلى الله عليه وسلم اذا كانوا يستهزئون بك ويسخرون منك فقد سبوا الله ان كافيناك المستهزئين الذين يصبره الله. الذين يجعلون مع الله الها اخر. لان النبي صلى الله عليه وسلم سورة الحجر يعني مما قيل في نزولها - [00:45:30](#)

لا نزلت في او اخر المرحلة المكية. خلاص بدأوا يحاصروا الدعوة. بدأوا يمنعوها وصول الدعوة. عايزين يمنعوها اي حد يوصل للنبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم خش لاي حد وقيل كمان ان ده كان بعد وفاة آابو طالب وان بدأوا يستأسدوا وبدأوا يطغوا في في المعاملة مع المؤمنين - [00:45:50](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اه في ضيق. فربنا قال له ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك كنزه الله سبحانه وتعالى واعلم ان الله قادر على نصرتك. ولكن لكل شيء اجل مسمى. وكن من الساجدين. واستمر في العبادة - [00:46:10](#)

استمر في الدعوة حتى يأتيك اليقين حتى يأتي الموت حتى لو مت على الطريق. ولم ترى النصر فان الله سبحانه وتعالى ناصر هذا الدين. يبقى احنا احنا كده آا اتكلمنا على معاني عامة في آا سورة الحزب. سبحانهك الله وبحمدك - [00:46:30](#)